أعلن الجيش الصهيوني اليوم "الثلاثاء" أنه أرسل سفينتين حربيتين إلى منطقة الحدود البحرية مع مصر (قبالة قطاع غزة).

وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية ، على موقعها الإلكترونى، أن هذا الإجراء اتخذ بعد تلقى تحذيرات من أن مسلحين يخططون لهجوم على جنوب إسرائيل.

وكان الجيش الإسرائيلى قد أمر بداية الأسبوع الجارى بإرسال المزيد من القوات إلى منطقة الحدود الجنوبية لإسرائيل فى أعقاب ورود تقرير استخبارية عن احتمال وقوع هجوم وشيك .

وقال وزير الجبهة الداخلية الإسرائيلى متان فلنائى إن مسلحين من حركة الجهاد الإسلامى فى قطاع غزة سيهاجمون جنوب إسرائيل ، بعد هجوم إيلات الذى أسفر عن مقتل ثمانية إسرائيليين.

الجيش الصهيوني يدرب مستوطنين على مواجهة الاحتجاجات:

من جهة أخرى, قال مستوطنون ومسؤولون عسكريون يوم الثلاثاء ان الجيش الاسرائيلي يدرب وحدات امن من المستوطنين اليهود لمواجهة أي احتجاجات فلسطينية تصاحب جهودا مزمعة في الامم المتحدة للحصول على اعترف دولي الشهر القادم.

وقال المسؤولون ان اسرائيل تسمح منذ فترة طويلة للمستوطنين بحمل السلاح في الضفة الغربية المحتلة لكنها كثفت الان التدريبات لعشرات من اعضاء فرق الدفاع المدني قبل تصويت متوقع بشأن الدولة الفلسطينية في الجمعية العامة للامم المتحدة في منتصف سبتمبر ايلول.

وتعتزم السلطة الفلسطينية السعى في المنظمة الدولية من أجل الاعتراف بالدولة عندما تنعقد الجمعية العامة الشهر القادم في محاولة سترفع على الارجح الوضع الدبلوماسي للفلسطينيين.

وترفض اسرائيل هذا الاجراء وتعتبره تخليا عن محادثات السلام التي جمدت منذ عام في نزاع بشأن بناء المستوطنات.

وعبر مسؤولون اسرائيليون عن مخاوفهم من ان الجهود في الامم المتحدة يمكن ان تجدد العنف بعد عدة أشهر من الهدوء وأشاروا الى تهديدات من جانب بعض النشطين الفلسطينيين بتنظيم مسيرات حاشدة أو مظاهرات تتزامن مع التصويت.

وفي بيان مكتوب قال الجيش الاسرائيلي -- الذي يدرب قواته أيضا على كيفية التعامل مع العنف المتوقع في الشهر القادم -- انه "يكرس جهودا كبيرة لتدريب قوات محلية ويعدها للتعامل مع أي تصعيد محتمل للاحداث."

وتتصور بعض السيناريوهات وصول المحتجين الى أبواب المستوطنات مما يمكن أن يؤدي لحدوث مواجهات

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 30/08/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com